

ماذا تعرف عن الشمس؟

بعيدة عنا ، لدرجة أننا لا نراها ؛ هذه النجوم البعيدة ، لا تكفى ملايين السنين لتقدير المسافة التي تفصلها عنا ؛ ويقول العلماء إن نورها الذي تشعه منذ ملايين السنين لم يصل إلينا بعد ، ولكنه لا بد أن يصل يوماً ما ، بعد أن يخترق طبقات الجو الواسعة ، البعيدة المسافة التي تفصل بيننا وبينها . . .

قال عارف : وكيف تقف هذه الشعلة المتقدة التي نسميها الشمس هكذا وحدها في الفضاء ، فلا تقع علينا ... ؟ قال الأب : لا تخف عليها أن تقع ، لأنها لم تقع من قبل ؛ ثم إنها ترتبط مع بقية الكواكب بقوة تحفظ لكل كوكب وضعه بالنسبة إليها ، فلا يزداد قرباً ولا يزداد بعداً ، لتظل الأبعاد بينهما كما هي منذ خلقهما الله . . .

ويمكنك أن تشبه الكواكب التي تدور حول الشمس ، بحلقات صغيرة ، تدور كل منها في حلقة أخرى كبيرة ثابتة حول الشمس ؛ وكل حلقة من الحلقات الصغيرة لها دورة تتمها في مدة معينة ؛ وأرضنا في دورتها تقترب تارة من الشمس ، وتبتعد تارة أخرى عنها ، ومن هذا القرب والبعد تنشأ الفصول الأربعة ، التي تتعاقب نتيجة لدورة واحدة من دورات الأرض في سنة كاملة : وهذا كل ما يهملك معرفته الآن عن الشمس التي تسأل عنها . . . قال عارف : شكراً يا أبي على هذه المعلومات المفيدة .

قال عارف : « عرفت يا أبي بعض المعلومات عن القمر ، وعن حركته ، وعلاقته بنا ؛ فهل تعطيني بعض المعارف كذلك عن الشمس ، والنجوم ؟ » قال الأب : « الشمس يا بني كرة ملتهبة ، تنشر ضوءها في الفضاء ، فتصيب منه الكواكب السابحة في ذلك انفضاء ، وقد مضت آلاف السنين ، وضوء الشمس لم يزل قوياً لم تنقصه السنون والأيام . . .

وهي أكبر من الأرض التي نسكنها وتبعد عنا بعداً شاسعاً ، ومع ذلك نشعر بحرارتها القوية . . .

أما النجوم المتألثة والتي نعرفها ونراها في صفحة السماء كل ليلة ، فيخيل إلينا حين نراها أنها نقط من الضوء في بحر متسع كله ظلام - هذه النجوم ، هي في الحقيقة شمس كبيرة ، يزيد حجمها على حجم الشمس التي نراها ، والتي تمدنا بالحياة ؛ ولكنها شمس بعيدة جداً لو أراد راكب قطار سريع أن يقطع المسافة التي بيننا ، وبين شمس منها لاحتاج إلى مليون سنة أو أكثر ، قبل أن يصل إليها بالقطار السريع !

قال عارف : « مليون سنة يا أبي ! هذا عجيب حقاً . . . »

قال الأب « قد يحتاج إلى ضعف هذا الزمن ، لو أراد أن يصل إلى نجم أبعد ؛ والأعجب من هذا - يا عارف - أن هناك شمساً - أو نجوماً كما نسميها

من كل بستان زهرة

المشاركة طريق النجاح نور تطفيف ملك الصحافة في العالم

نوف سنة ١٩٢٢

هذا الرجل كان من كبار الصحفيين في العالم كله، وهو صاحب جريدة «الدليل ميل» التي تعد من أوسع الصحف البريطانية انتشاراً. لقد كان أبوه محامياً، ولم تكن صناعة الصحافة في دماء هذه الأسرة، ولا عرف واحد منها بمهنة الكتابة والتحرير. ولكن الفتى مال إلى الصحافة، ودخل في صفه مطبعة تطبع إحدى المجلات الأسبوعية ليتبرن فيها على جمع الحروف وترتيبها وطبعها.

وفي المدرسة أنشأ صحيفة صغيرة قال في أول عدد منها: إن صحيفتي هذه ستنجح! وقال في العدد الثاني: لقد صدق حدسي، فلقيت صحيفتي من النجاح ما كنت أتوقعه لها. ولم يكن يطبع هذه الصحيفة المدرسية بل كان يكتبها بخطه، وينشر منها نسخاً كثيرة! ودخل ميدان الصحافة مكاتباً لمجلة صغيرة، فساعداً لتحريرها، فحرراً لها.

واشتغل بالتأليف وكتابة المقالات في الصحف، وموافاتها بالأنباء. وجمع من ذلك دخلاً سنوياً قدره خمسمائة جنيه، وهو مبلغ لا يستهان به في ذلك الزمان. ولكنه استمر، لأن همته كانت فوق ذلك بكثير، وأهدافه أبعد من ذلك؛ فأنشأ مجلة أسبوعية، وأعقبها بجريدة يومية اسمها «أخبار المساء»! وهنا كانت ثروته قد اتسعت إلى حد مكنه من إنشاء صحيفة «الدليل ميل».

وفي أول عهده بإنشاء هذه الجريدة كان يتولى هو نفسه تحريرها، وملأها بالأخبار والبرقيات، وإصلاح التجارب...

ولم يكتفِ الرجل بهذا النجاح، بل اشترى أكثر الأسهم في صحيفته «التيمنس»، وأدخل في تحريرها كثيراً من أوجه التحسين. ومن حسنات هذا الرجل الديموب أنه حمل أعنف الحملات على استعمال المواد الشديدة الانفجار في الحروب...

لماذا اينام الخفاش معلقاً في مكان عالٍ؟



لما كان الخفاش عاجزاً عن أن يطير من فوق سطح الأرض إلى مكان أعلى لأنه لا يستطيع التحليق، فإنه يظل معلقاً بأرجله - خلال نومه - في سقف أو وكنة عالية، وهكذا إذا أحس بأدنى خطر فإنه يختفي عن العدو ويهرب منه بالهبوط كما يهبط الطيار بمظلته الواقية «الباراشوت» من الطائرة وهي محلقة في الجو...

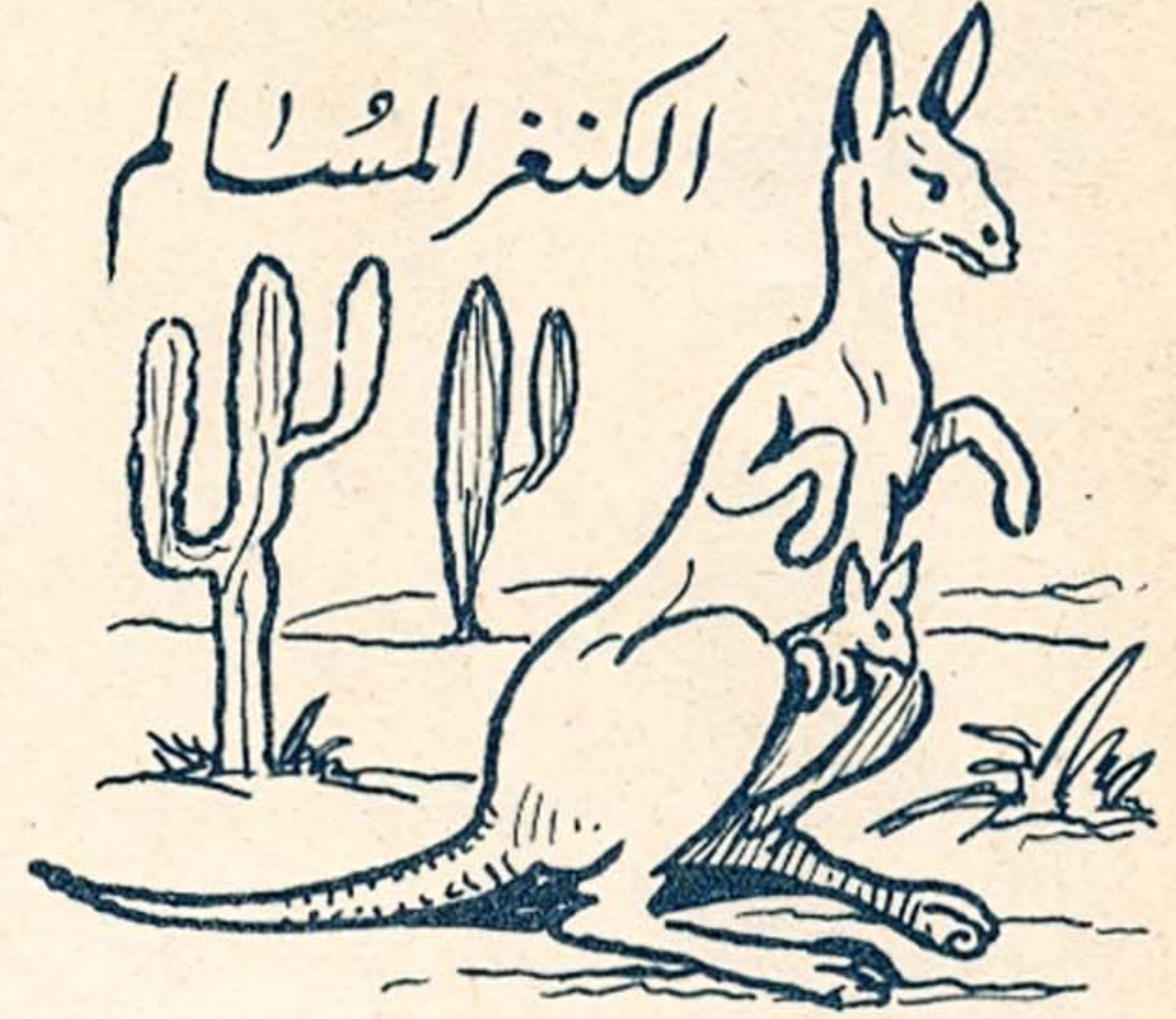
صبغة بيضاء للشعر!

يلجأ الناس عادة حين يبيض شعر رؤوسهم إلى صبغه بالسواد إخفاءً لبياض المشيب الذي يكره كثير من الناس ظهوره على ملامحهم.

ولكن في جزائر فيجي الواقعة في المحيط الهادي يضطر النساء ذوات الشعور السود المجعدة إلى قضاء ساعات طويلة لصبغ شعورهن باللون الأبيض قبل الذهاب إلى حفل أو مهرجان أو عرس، فإن ذلك عندهن من علامات الجمال...



الكنغر المسلم



هناك أولاد مشاكسون يعيشون دائماً في شجار ونزاع، ولا يحبون العيش في هدوء... وهناك حيوانات مشاكسة كذلك لا تحلو لها الحياة إلا في عراك وخصام. وهناك أيضاً أولاد مسالمون مثل بعض الحيوانات التي تود أن تعيش دائماً في سلام ووثام...

والكنغر الذي يلفت النظر في حقيقة الحيوان بالحيزة، هو حيوان مسالم وديع، لا يحب الشجار، ولا يميل إلى الخصام. ألا ليت الأولاد الشرسين المشاكسين يتعلمون من هذا الحيوان اللطيف، الوثام والسلام!

اضحك معي..

المعلم: يأكل الناس لحم الحيوان، ولكن ماذا يصنع الإنسان بالعظم؟
التلميذ: يضعه الآكل على حافة الطبق يا أستاذ!

الطفل: أنا اليوم يا عمي لم أبك عند طبيب الأسنان

العم: حسناً! خذ خمسة قروش لشجاعتك؛ ألم تتألم كثيراً؟

الطفل: لا يا عمي! فان طبيب الأسنان لم يكن هناك!

قَالَتِ الْأُمُّ لِابْنَتِهَا التَّلْمِيذَةِ بِالمَدْرَسَةِ الإِعْدَادِيَّةِ :
مَاذَا تَفْعَلِينَ يَا نُورُ الْعَيْنِ ؟

قَالَتْ « نُورُ الْعَيْنِ » : إِنِّي الْوَنُ رَسَمًا جَمِيلًا يَا أُمِّي ،
لَأَشْتَرِكَ بِهِ فِي مُسَابَقَةِ الرَّسْمِ بِالمَدْرَسَةِ ، وَأَمَلُ أَنْ يَظْفَرَ
بِالجَائِزَةِ : أَنْظِرِي يَا أُمِّي ، أَتَرَيْنَهُ رَسَمًا جَمِيلًا ؟

قَالَتِ الْأُمُّ : جَمِيلٌ جِدًّا يَا فَتَاتِي ...
ثُمَّ جَلَسَتْ إِلَى جَانِبِهَا ، فَقَالَتْ نُورُ الْعَيْنِ : إِذَا كُنْتُ
تُرِيدِينَ أَنْ تُسَاعِدِيَنِي يَا أُمِّي فَلَا تَفْعَلِي ؛ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أَكْسِبَ الجَائِزَةَ بِعَمَلِي ... وَخَدِي !

قَالَتِ الْأُمُّ : لَمْ يَكُنْ قَصْدِي أَنْ أُسَاعِدَكَ يَا ابْنَتِي ،
وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَذْكُرَكَ بِأَنْ آخِرَ مَوْعِدٍ لِتَقْدِيمِ الرُّسُومِ
لِلْمُسَابَقَةِ مَسَاءَ غَدَ ، وَأَنْتِ كَثِيرَةُ الدُّسَيَانِ ؛ أَمَّا رَسْمُكَ فَإِنَّهُ
مُمْتَازٌ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَفُوزِي بِهِ فِي الْمُسَابَقَةِ ، فَإِنَّكَ
لَمْ تُبْدِعِي مِنْ قَبْلُ رَسَمًا كَهَذَا الرَّسْمِ !

فَرِحَتْ نُورُ الْعَيْنِ بِبِنَاءِ أُمِّهَا ، وَأَسْتَأْنَفَتْ تَلْوِينَ الرَّسْمِ
بِأَنْشِرَاجٍ وَأَمَلَتْ ؛ فَلَمَّا أَتَمَّتْهُ ، تَرَكَتْهُ بُرْهَةً لِيَجْفَ ، ثُمَّ
أَمْسَكَتْ بِكِتَابٍ كَبِيرٍ مِنْ كُتُبِهَا ، وَشَرَعَتْ تَقْرَأُ قِصَّةً
مِنْ قِصَصِهِ الْمُتَمِّعَةِ ، فَلَمْ تَدَعِ الْكِتَابَ حَتَّى أَنْتَهَتْ
مِنْ الْقِصَّةِ .

فَلَمَّا أَنْتَهَتْ مِنَ الْقِرَاءَةِ ،
قَالَتْ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا : الْآنَ
قَدْ فَرَغْتُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ،
وَصَدِيقِي بُشْرَى تُرِيدُ أَنْ
تَسْتَعِيرَهُ لَتَقْرَأَهُ ، فَسَاحِلُهُ
إِلَيْهَا غَدًا ، كَمَا وَعَدْتُهَا ،
وَأَرْجُو أَلَّا أَنْسِيَ !

ثُمَّ عَادَتْ إِلَى الرَّسْمِ ، فَكَتَبَتْ عَلَيْهِ اسْمَهَا وَعُنْوَانَهَا ،
ثُمَّ أَخَذَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مُعْجَبَةً ؛ وَرَأَتْهَا أُمُّهَا ، فَقَالَتْ لَهَا :
إِذَا كُنْتُ قَدْ فَرَغْتُ مِنْ تَلْوِينِهِ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تُرْسِلِيهِ
الْيَوْمَ ، لِئَلَّا تَنْسِيَ حَتَّى يَفُوتَ الْمِيعَادُ !



وَمَضَى يَوْمٌ مَدْرَسِيٌّ حَافِلٌ بِالْوَانِ النَّشَاطِ ، وَ بِاللَّعِبِ
وَالْمَرَحِ ؛ فَلَمْ يُتَحْ لِنُورِ الْعَيْنِ أَنْ تَتَذَكَّرَ الرَّسْمَ الْمَحْفُوظَ
بَيْنَ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ فِي يَدَيْ صَدِيقَتِهَا بُشْرَى ؛ وَعَادَتْ
إِلَى دَارِهَا دُونَ أَنْ تُقَدِّمَهُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ...

فَلَمَّا دَخَلَتِ الدَّارَ وَجَلَسَتْ إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ ، قَالَتْ
لَهَا أُمُّهَا : أَرْجُو أَنْ تَكُونِي قَدْ أَرْسَلْتَ الرَّسْمَ !

فَاصْفَرَ وَجْهَهَا وَقَالَتْ : يَا لَلَّهِ ! لَقَدْ نَسِيتُ ، وَتَرَكَتُهُ
بَيْنَ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ الَّذِي دَفَعْتُهُ إِلَى بُشْرَى !

قَالَتْ الْأُمُّ : السَّاعَةُ الْآنَ مُنْتَصَفُ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ ،
وَأَخِيرُ مَوْعِدٍ لِتَقْدِيمِ الرُّسُومِ لِلْمُسَابَقَةِ تَمَامُ السَّادِسَةِ ؛ فَلَمْ
يَبْقَ إِلَّا سَاعَةٌ وَنِصْفُ سَاعَةٍ ، وَدَارُ بُشْرَى بَعِيدَةٌ ، فَلَنْ
تَسْتَطِيعِي أَنْ تَذْهَبِي إِلَيْهَا الْآنَ ، ثُمَّ تَعُودِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ
قَبْلَ الْمَوْعِدِ ... إِنْ رَسَمْتَ ذَاكَ هُوَ أَحْسَنُ رَسْمٍ رَأَيْتُكَ
تُلَوِّنُهُ ، وَكُنْتُ آمِلُ أَنْ تَفُوزِي بِهِ فِي الْمُسَابَقَةِ !

قَالَتْ نُورُ الْعَيْنِ : سَأَحْدِثُهَا بِالْمِسرَةِ ، وَأَطْلُبُ إِلَيْهَا
أَنْ تُرْسِلَ الرَّسْمَ !

فَأَسْتَحْسِنَتِ الْأُمُّ الْفِكْرَةَ ، وَدَقَّتْ جَرَسَ الْمِسرَةِ إِلَى دَارِ
بُشْرَى ، فَلَمْ تَجِدْهَا فِي دَارِهَا وَقَفَتِ ، وَإِنَّمَا رَدَّتْ أُمُّهَا
فَقَالَتْ : لَقَدْ خَرَجَتْ بُشْرَى مِنْذُ دَقَائِقَ وَلَنْ تَعِيبَ !



ثُمَّ أَعْطَتْهَا غِلَافًا وَقَالَتْ لَهَا :
ضَعِي الرَّسْمَ فِي هَذَا الْغِلَافِ ،
وَاكْتُبِي عَلَيْهِ عُنْوَانَ
الْمَدْرَسَةِ ، وَسَأُعْطِيكَ طَابِعَ

بَرِيدٍ لِتُلَصِّقِيهِ عَلَيْهِ وَتُرْسِلِيهِ الْيَوْمَ فِي الْبَرِيدِ .

قَالَتْ نُورُ الْعَيْنِ : سَأُرْسِلُهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا أُمِّي ، وَلَنْ
أَنْسِي ؛ فَإِنِّي شَدِيدَةُ الْحِرْصِ عَلَى الْفَوْزِ بِالْجَائِزَةِ !

ثُمَّ وَضَعَتِ الرَّسْمَ بَيْنَ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَتْهُ
وَرَمَى تَقُولُ لِنَفْسِهَا : سَأَحْمِلُ هَذَا الْكِتَابَ غَدًا إِلَى
صَدِيقَتِي بُشْرَى ؛ وَمِنْ الْخَيْرِ أَنْ أَضَعَ الرَّسْمَ بَيْنَ صَفَحَاتِهِ
لِئَلَّا أَنْسَاهُ وَأَذْهَبَ بِالْكِتَابِ وَحْدَهُ !

وَفِي الصَّبَاحِ حَمَلَتْ نُورُ الْعَيْنِ كُتُبَهَا وَمِنْ بَيْنِهَا
الْكِتَابَ الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُعِيرَهُ لِصَدِيقَتِهَا بُشْرَى ، وَالرَّسْمَ
بَيْنَ صَفَحَاتِهِ ... فَلَمَّا بَلَغَتِ الْمَدْرَسَةَ ، دَفَعَتِ الْكِتَابَ
إِلَى بُشْرَى ، وَنَسِيتْ أَنْ تَأْخُذَ الرَّسْمَ مِنْ بَيْنِ صَفَحَاتِهِ
لِتُقَدِّمَهُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ...

فَاسِفَتْ نُورُ الْعَيْنِ ، وَأَسِفَتْ أُمُّهَا وَفَقَدَتَا الْأَمَلَ فِي الْمُسَابَقَةِ ؛ وَمَضَتْ لِحَظَاتٍ ، ثُمَّ أَنْفَجَرَتْ نُورُ الْعَيْنِ بِأَكِيَّةٍ ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : وَمَاذَا يُفِيدُ الْبُكَاءُ ؟ لَقَدْ حَذَرْتُكَ مِنْ هَذَا أُمْس ! إِنَّهُ دَرَسٌ تَتَعَلَّمِينَ مِنْهُ أَلَّا تُؤَخَّرِي بَعْدَ الْيَوْمِ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِكَ إِلَى غَدٍ ، مَا دُمْتَ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تُبَادِرِي بِعَمَلِهِ لِسَاعَتِكَ !

ثُمَّ ذَهَبَتْ أُمُّهَا لِبَعْضِ شَأْنِهَا ، وَتَرَكَتْهَا وَحْدَهَا وَالْذُمُوعُ تَمَلُّ عَيْنِهَا ...

وَفِي صَبَاحِ الْغَدِ ، ذَهَبَتْ نُورُ الْعَيْنِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَفِي نَفْسِهَا شُعُورٌ عَمِيقٌ بِالْأَسَفِ عَلَى الْفُرْصَةِ الَّتِي أَفْلَتَتْ مِنْهَا ؛ وَلَقِيَتْ صَدِيقَتَهَا بُشْرَى فِي حَوْشِ الْمَدْرَسَةِ ؛ فَقَصَّتْ عَلَيْهَا مَا حَدَثَ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَوْ كُنْتُ فِي الدَّارِ حِينَ أَرَدْتُ الْحَدِيثَ إِلَيْكَ بِالْمَسْرَةِ ، لَمَا أَفْلَتَتْ مِنِّي هَذِهِ الْفُرْصَةُ ! قَالَتْ بُشْرَى : لَا تَحْزَنِي يَا صَدِيقَتِي ، فَإِنِّي حِينَ وَصَلْتُ إِلَى الدَّارِ أُمْس ، كَانَ أَوَّلَ هَمِّي أَنْ أُسْتَمْتِعَ بِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ الَّذِي أَعَرْتَنِي إِيَّاهُ ؛ فَلَمْ أَكُذِّ أَلْقَبُ بَعْضَ صَفَحَاتِهِ ، حَتَّى وَجَدْتُ الرَّسْمَ ، فَخَمَمْتُ أَنَّكَ نَسِيتَ أَنْ



تُرْسِلِيهِ ، كَمَا دَرْتُكَ ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ مَوْعِدَ الْمُسَابَقَةِ ، لِأَنِّي مُشْتَرِكَةٌ فِيهَا مِثْلُكَ ، فَأَسْرَعْتُ إِلَى ثِيَابِي فَأَرْتَدَيْتُهَا ، وَاتَّخَذْتُ طَرِيقِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، لِأَقْدِمَ رَسْمَكَ لِلْمُسَابَقَةِ ، قَبْلَ فَوَاتِ الْمَوْعِدِ ؛ فِي الْوَقْتِ الَّذِي كُنْتُ تَطْلُبِينَ فِيهِ أَنْ تَتَحَدَّثَنِي إِلَى فَلَمْ تَجِدْنِي !

فَفَرَحَتْ نُورُ الْعَيْنِ بَعْدَ كِتَابَةِ ، وَاخْتَضَتْ زَمِيلَتَهَا وَقَبَّلَتْهَا شَاكِرَةً ...

وَبَعْدَ أَيَّامٍ ظَهَرَتْ نَتِيجَةُ الْمُسَابَقَةِ ، وَكَانَتْ نُورُ الْعَيْنِ هِيَ الْفَائِزَةُ بِالْجَائِزَةِ الْأُولَى ؛ أَمَّا صَدِيقَتُهَا بُشْرَى فَلَمْ تَفُزْ بِجَائِزَةٍ ...

وَكَانَتْ الْجَائِزَةُ عَشْرَةَ جُنَيْهَاتٍ ، فَقَالَتْ الْأُمُّ لِابْنَتِهَا : إِنَّ صَدِيقَتَكَ بُشْرَى هِيَ السَّبَبُ لِفَوْزِكَ بِالْجَائِزَةِ ... فَفَهَمَتْ نُورُ الْعَيْنِ مَا قَصَدَتْ إِلَيْهِ أُمُّهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ بُشْرَى فِي حَاجَةٍ إِلَى حَقِيبَةٍ جَدِيدَةٍ لِلْكِتَابِ ؛ لِأَنَّ حَقِيبَتَهَا قَدْ بَلَيْتْ وَتَمَزَّقَتْ ، فَسَأْهَدِي إِيَّاهَا - لَهُذِهِ الْمُنَاسَبَةِ - حَقِيبَةً جَدِيدَةً ! فَأُبَدِّسَتْ الْأُمُّ رَاضِيَةً ، وَقَبَّلَتْ فَتَاتَهَا .



من قصص الشعوب :

فريسة سهلة !

[قصة من برجواي]

في خارج المغارة ، فأراد أن ينتهز فرصة ليخرج ، فقال للنمر : لقد آنسني وجودك هنا ، وأرى من حق أن أشكرك قبل أن أخرج للصيد !

قال النمر ساخراً : إنني أنا أيضاً أريد أن أخرج للصيد ، فانتظرنى لنخرج معاً !

قال الوعل : أعتقد أن من الخير لي ولك ، أن يذهب كل منا في طريق ، ليكون صيدنا مضاعفاً ، ثم نلتقي في أسفل الوادي !

قال النمر : ليس بنا حاجة إلى صيد كثير ، ما دمت لا تأكل غير العشب ، فلتبق معي !

ثم دبر النمر خطته على أن يأذن للوعل أن يسبقه في الخروج ، ثم ينقض عليه من الخلف فيفترسه .

ولكن الوعل لم يخرج من المغارة . حتى رأى جثة سبع ملقاة على الأرض .

فهجم عليها ، وأنشب فيها قرنيه ، فغاصا في أحشاء السبع ؛ وخرج النمر في تلك اللحظة ، فرأى الوعل يغوص بقرنيه في أحشاء السبع ، فاعتقد أن الوعل هو قاتله ، وأن كل ما كان يحكيه عن قوته صحيح ، فامتلاً قلبه رعباً ، وحاول أن يبتعد ؛ فقال له الوعل بنجث : لا تخف ، فأنا على استعداد لمرافقتك في طريقك ،

لأدافع عنك !

قال النمر : شكراً . . . ولكني أريد أن أفذاق أقرأحك الأول ، ليتضاعف صيدنا ، فيسير كل منا في طريق ، ثم نلتقي في أسفل الوادي !

وافترقا ، ثم لم يتقابلا بعدها قط !

حق يا صديقي ، فإن صوفك جميل ، ولكن قل لي : كيف تقضي وقت فراغك ؟

قال الوعل : إنني أقضي أكثر أوقات فراغي في الصيد ؛ فإني كما تعلم صياد بارع ، إذا رأيت فريسة هجمت عليها بهذين القرنين ، فتقع جثة هامدة ، لا تملك دفاعاً ولا مقاومة !

قال الوعل هذا وهو يهز قرنيه ليخيف

النمر ؛ ولكن النمر لم يخف ، واستمر ينظر إليه ساخراً وهو يقول له : ولماذا تطلب الفرائس وأنت لا تأكل اللحم ، وخير طعامك هو العشب الأخضر ؟

قال الوعل : إنني أجيد في الصيد متاعاً ولذة ، وبرهاناً على قوتي وصلابة قرني ! . . .

وهكذا أخذ الوعل والنمر يتحاوران ؛ أما الوعل فيريد أن يخيف النمر ويوهمه بأنه قوى وشجاع ولا قدرة لأحد عليه ؛

وأما النمر فلا يصدق شيئاً مما يسمع ولكنه يزيد سخرية واستهزاء بالوعل . . .

وشعر الوعل أن العاصفة قد هدأت

كان وعمل برى يرعى العشب في الوادي ، حين اكفهر الجو ، وغابت السماء ، وعصفت الرياح ، وقصف الرعد ، وبرق البرق . . .

وخاف الوعل أن تدركه العاصفة فيهلك ، فدار بعينيه فيما حوله ، يبحث عن مكان يختبئ فيه ، فرأى على البعد مغارة مظلمة ، فأسرع إليها ودخلها ليحتمي بها من العاصفة .

فلما صار في المغارة ، وتعودت عيناه الرؤية في الظلام أبصر بالقرب منه نمراً مفترساً واقفاً في المغارة ، فخاف وارتعب وخشى أن يفترسه النمر . . .

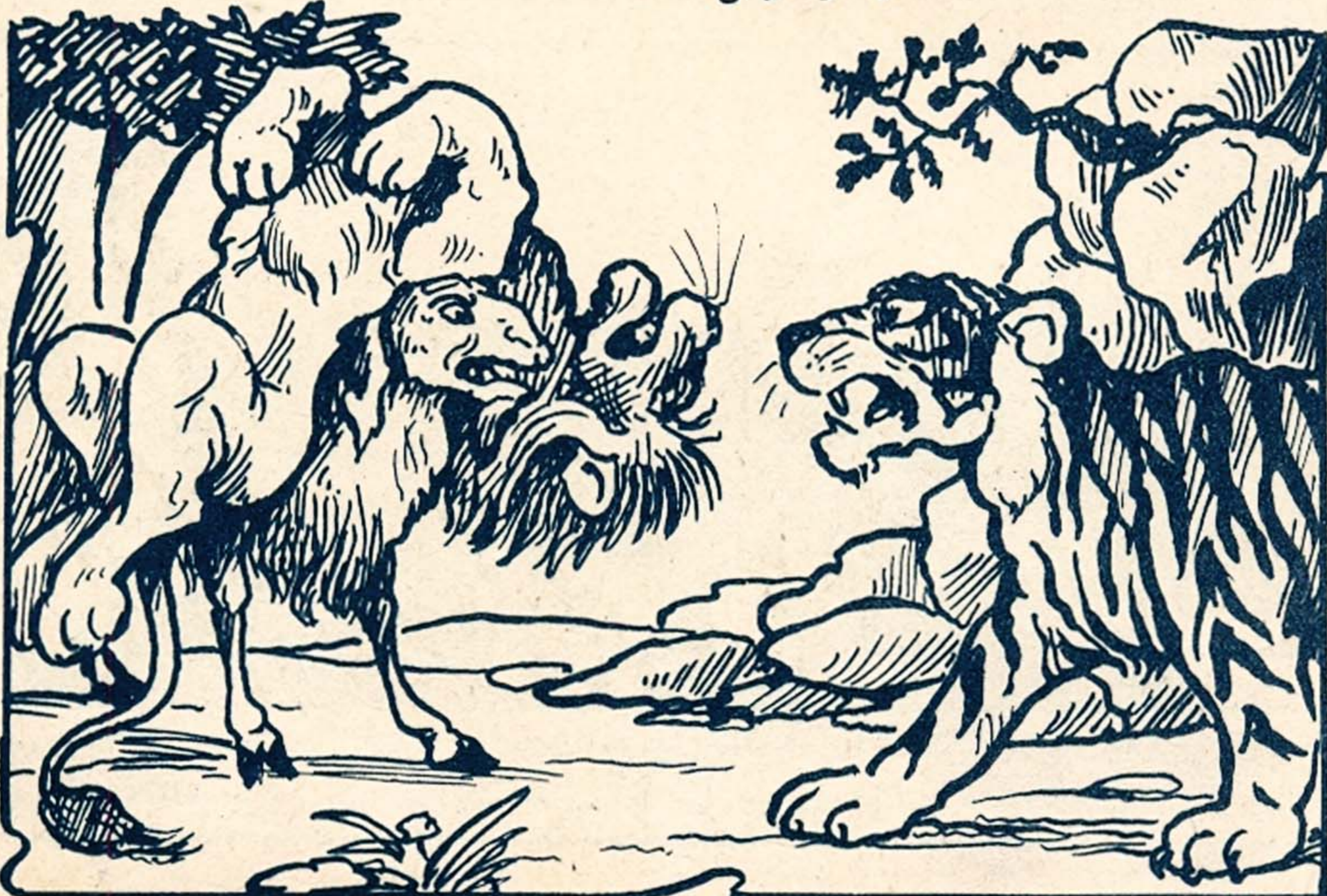
ولم يكن أمام الوعل سبيل إلى الفرار ؛ فأراد أن يصطنع الحيلة لينجو من بطش النمر ، فتجأّد ، وأظهر الشجاعة والقوة ، ورفع رأسه في كبرياء ، وأخذ يهز لحيته الطويلة بوقار ، وينظر نحو النمر بغير اكتراث . . .

وظل النمر ينظر إلى الوعل وحركاته المتكلفة في سخرية واستهزاء ؛ وازداد سخرية واستهزاء حين رآه يخاطبه قائلاً في كبرياء : أنت هنا أيها النمر ؟ كان يجب أن أشعر بذلك منذ دخلت ، فإن رائحتك تملأ جو المغارة !

فأجابه النمر : نعم ، أنا هنا ، وهذا بيتي ؛ فما وجودك أنت ؟

فارتعش الوعل رعشة خفيفة ، ثم قال متشجعاً : لقد رأيت العاصفة تقترب وخشيت أن يبل المطر صوفي الجميل ، فدخلت !

وأراد النمر أن يستمتع برؤية الوعل ويستمتع إلى سخافاته قبل أن يفترسه ، فقال له : أنت على



فأرتعش الوعل رعشة خفيفة ، ثم قال متشجعاً : لقد رأيت العاصفة تقترب وخشيت أن يبل المطر صوفي الجميل ، فدخلت !

وأراد النمر أن يستمتع برؤية الوعل ويستمتع إلى سخافاته قبل أن يفترسه ، فقال له : أنت على

اتساع الفتوح العربية

أُمْنَا الْعَرَبِيَّة
دولة بني مروان

- في أيام الوليد بن عبد الملك ،
فتح العرب بخارى ، وسمرقند ، وخوارزم ،
في أواسط آسيا - ثم فتح محمد بن القاسم
الثقفي الهند .

لم تمض على وفاة النبي محمد (صلى الله
عليه وسلم) مئة سنة ، حتى صار للعرب دولة
واسعة الأرجاء ، تمتد من الشرق الأقصى إلى
المغرب الأقصى ، وتشرف على المحيط الأطلسي
وتتوغل مئات الأميال في أوروبا



وتم للعرب الانتصار على البربر ، في شمال أفريقيا ،
وطردوا بقايا الروم من قرطاجنة ، في تونس ، وعربوها .



وحاول العرب للمرة الثالثة فتح القسطنطينية ، وعبروا
مضيق الدردنيل . وعسكروا تحت أسوار المدينة يهددونها بالاحتحام .



راقتهم طارق بن زياد ، العربي الأفريقي ، البحر المتوسط ، فوثب بجيشه من الشاطئ الأفريقي إلى الأندلس ،
ففتحها - فصارت قاعدة عربية ، ثم لم يلبث العرب أن وثبوا منها إلى فرنسا ، فملكوا شاطئها الجنوبي ...



١ - قال حاتم لصاحبه : نريد أن نذهب في هذا الأسبوع إلى منطقة القناة يا حازم ، لنشارك في الاحتفال بأعياد الجلاء .

٢ - قال حازم : خير لنا أن نحتفل به هنا يا حاتم ، على أى وجه يمكن ، وندع قومنا يحتفلون به في منطقة القناة !

٣ - وسكت حاتم فلم يجب ، ولكن الخيال طار به إلى منطقة القناة ، حيث يحتشد الشعب كله للاحتفال بعيد الجلاء .



٤ - وتخيل العلم الإنجليزي وهو ينزل عن ساريته في معسكرات القناة ، والعلم المصري يرتفع مرفقاً مكانه ...

٥ - وتخيل آخر فرقة من جيش الاحتلال ، وهي تسرع في خوف وذلة ، إلى السفينة الراسية في قناة السويس ...

٦ - وتخيل جيش مصر العظيم ، في عرض عسكري رائع ، بدباباته وفرسانه ومشاته ، في طريقه إلى القاعدة المصرية الحرة !



٧ - وتخيل نسور الجو المصريين ، وهم يثبون بالمظلات من طائراتهم في الجو ، ليبرهنوا على براعتهم في كل فنون الطيران ...

٨ - وتخيل مصانع الأسلحة المصرية تدور ليلاً ونهاراً ، لتضمن تزويد الجيوش العربية بكل حاجتها من السلاح ...

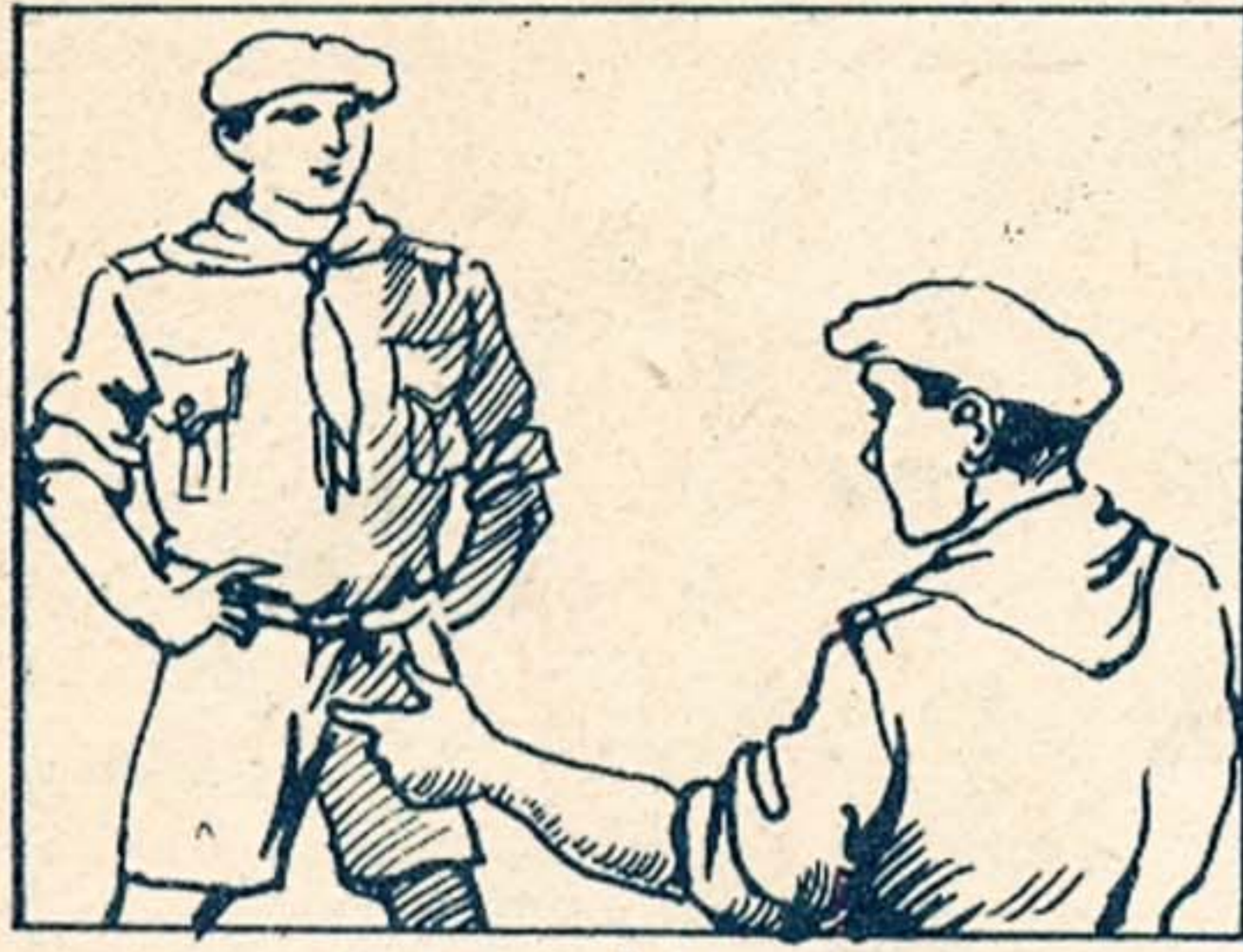
٩ - ثم تخيل « جون بول » وهو راكع على ركبتيه في ذلة بين يدي رئيس جمهورية مصر ، تقرباً إليه والتماساً لمودته ..



١٠ - ثم تخيل « بن جوريون » زعيم الصهيونية ، والعساكر المصرية تسوقه في قيود الأسر ، لتذهب به إلى الجحيم ...

١١ - كان حاتم جالساً يتخيل ذلك كله كأنه يراه بعينه ، وقد ارتسمت على شفثيه ابتسامة تعبر عن سعادته العظيمة ...

١٢ - أما حازم فقد جلس صامتاً ، يتخيل أخيلة أخرى ، وقد ارتسمت على جبينه أمارات الاهتمام والجد ...



١٥ - وقال لحاتم : إن الصهيونيين لا بد أن ينتهزوا فرصة اشتغالنا اليوم بأعياد الجلاء ، ليمكروا مكرراً ، فهيا نراقبهم ...



١٤ - وكانت فكرة قد خطرت لحازم في تلك اللحظة ، فاستنهض صاحبه للعمل قبل فوات الفرصة ...



١٣ - وفجأة وقف حازم ، فوضع يده على كتف زميله وقال له : إلى العمل يا حاتم ، فذلك خير من الاسترسال في الأحلام !



١٨ - قال حازم وهو يعبر زميله إلى الخبأ : أعرف ذلك ، ولكن علينا نحن واجباً آخر ، لتكون هزيمتهم قاصمة ، ومزدوجة !



١٧ - قال حاتم وهو يشير نحو المعسكرات المصرية : ولكن جيشنا على أتم استعداد ، فلا بد أن يسحقهم سحقاً إذا هاجمونا .



١٦ - ووقف حازم في برج المراقبة ، وعلى عينيه منظاره ، متجهاً نحو معسكرات العدو ، ثم هبط وهو يقول : لقد كان تخميني صادقاً ...



٢١ - وتمزق الصهيونيون أشلاء فلم يسلم منهم أحد ، وغنم المصريون دباباتهم ومدافعهم وكل ما كان معهم من سلاح وذخيرة ...



٢٠ - ونشبت معركة حامية ، لم يكن الصهيونيون يتوقعونها ، لأنهم كانوا يظنون المصريين جميعاً مشغولين عنهم بأعياد الجلاء .



١٩ - ودبر حازم وحاتم خطتهما - فلما انتصف الليل ، كانت فرقة من الصهيونيين تزحف في الظلام نحو المواقع المصرية ...



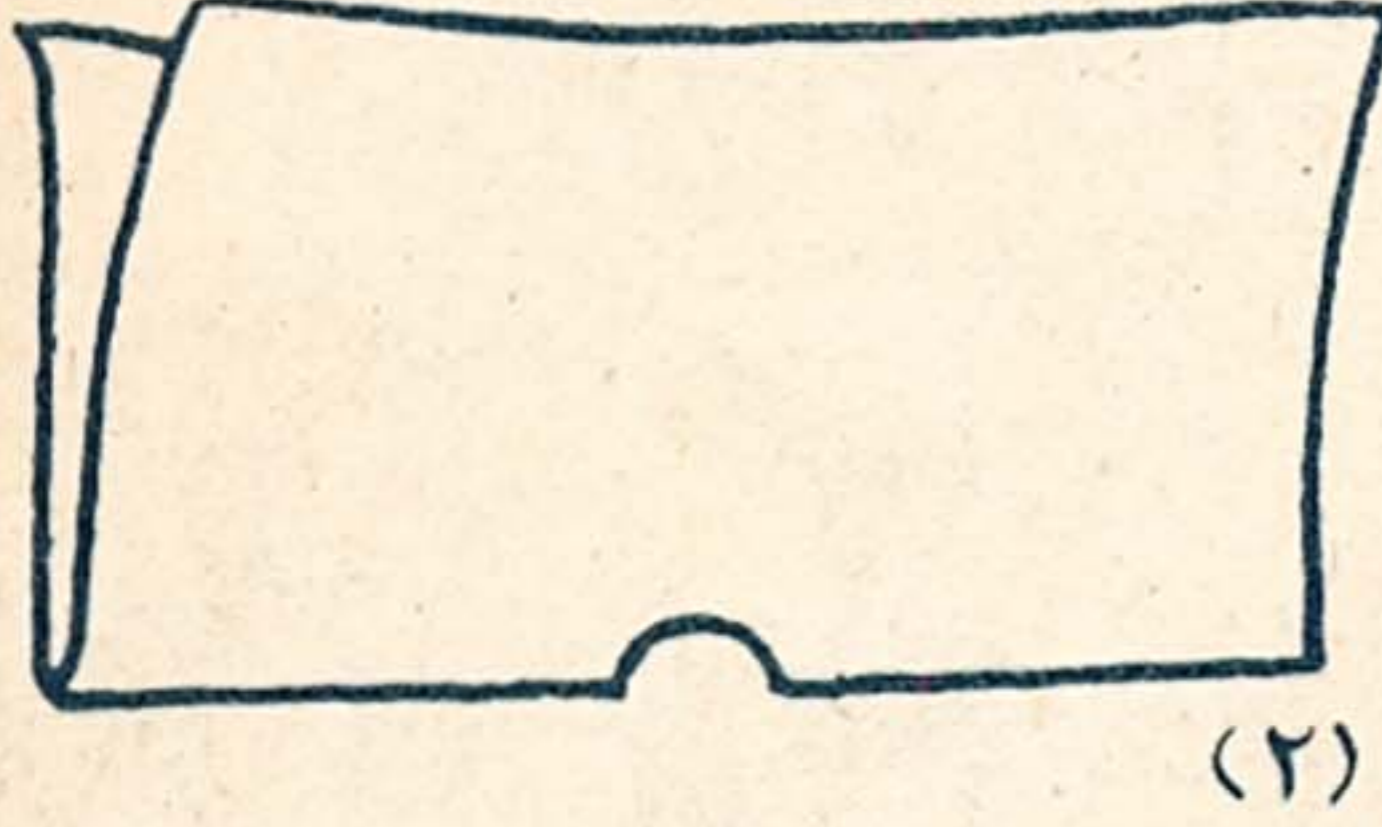
٢٤ - وعلى أنقاض إحدى المستعمرات الصهيونية التي أكلتها النار ، رفع حازم العلم المصري وهو يهتف : هنا ... نرفع علم الجلاء !!



٢٣ - ففي اللحظة التي كان المصريون يحصدون فيها أرواح الصهيونيين المعتدين حصداً كان الفدائيون يشعلون النار في مستعمراتهم البعيدة .



٢٢ - ولكن المصيبة العظمى كانت في ميدان آخر . إذ انتهز حازم وحاتم فرصة هجومهم . ودبرا تدبيراً عظيماً ...

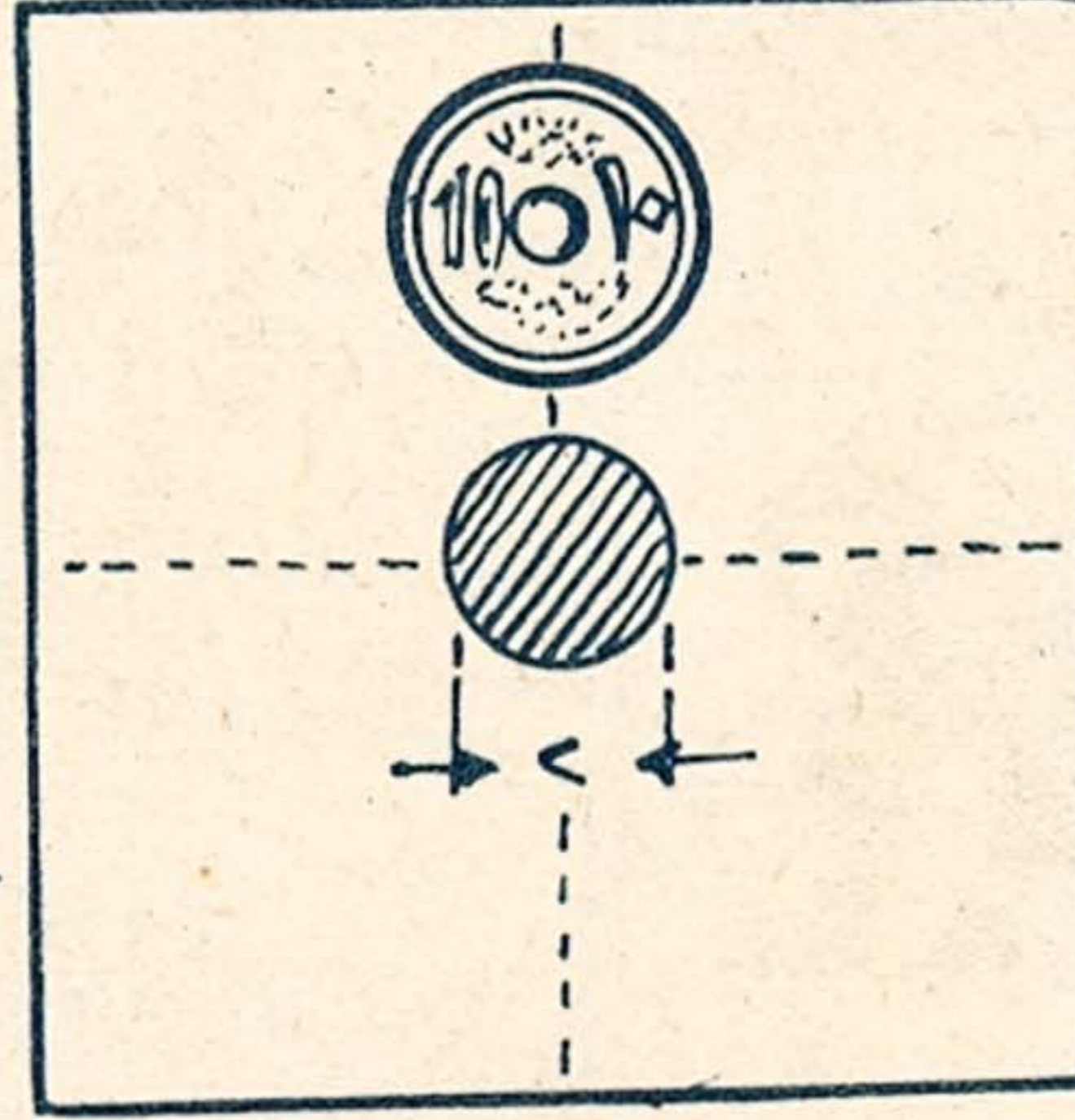


(٢)



(٣)

جلاً جلاً !



(١)

هذه لعبة صغيرة ، جماعية ، سهلة التنفيذ ؛ جربها :

أحضِر قرشاً مثقوباً ، وقطعة ورق بيضاء ، مساحتها ٢٠ سم × ٢٠ سم ؛ وفي منتصف الورقة تماماً ، اقطع دائرة قطرها ٢ سم كما في شكل (١) ثم اطلب من أحد أصدقائك أن يحاول إسقاط القرش من ثقب الورقة . . .

سيبدو له ذلك مستحيلاً ، لأن قطر القرش ٢ ١/٢ سم ؛ ومع ذلك فإن التجربة ممكنة :

اثن الورقة كما في الشكل (٢) وخذ طرفيها إليك كما في الشكل (٣) ، وسترى كيف يسقط القرش من ثقب الورقة بسهولة ، دون أن يمزقها .



ما هو الطريق الذي يجب أن تسلكه من الشكنات حتى تصل إلى برج الحراسة ، بشرط أن تمر مرة واحدة على كل جسر من الجسور التسعة الموضحة بالرسم ؟

[الحل في العدد القادم]

حل لعبة العدد السابق

مبين لك بالرسم ترتيب الحراس في كل جهة وعدددهم عند زيارات القائد لهم في كل مرة من المرات الثلاث .

٤	١	٤
١		١
٤	١	٤

٥		٤
٤		٥

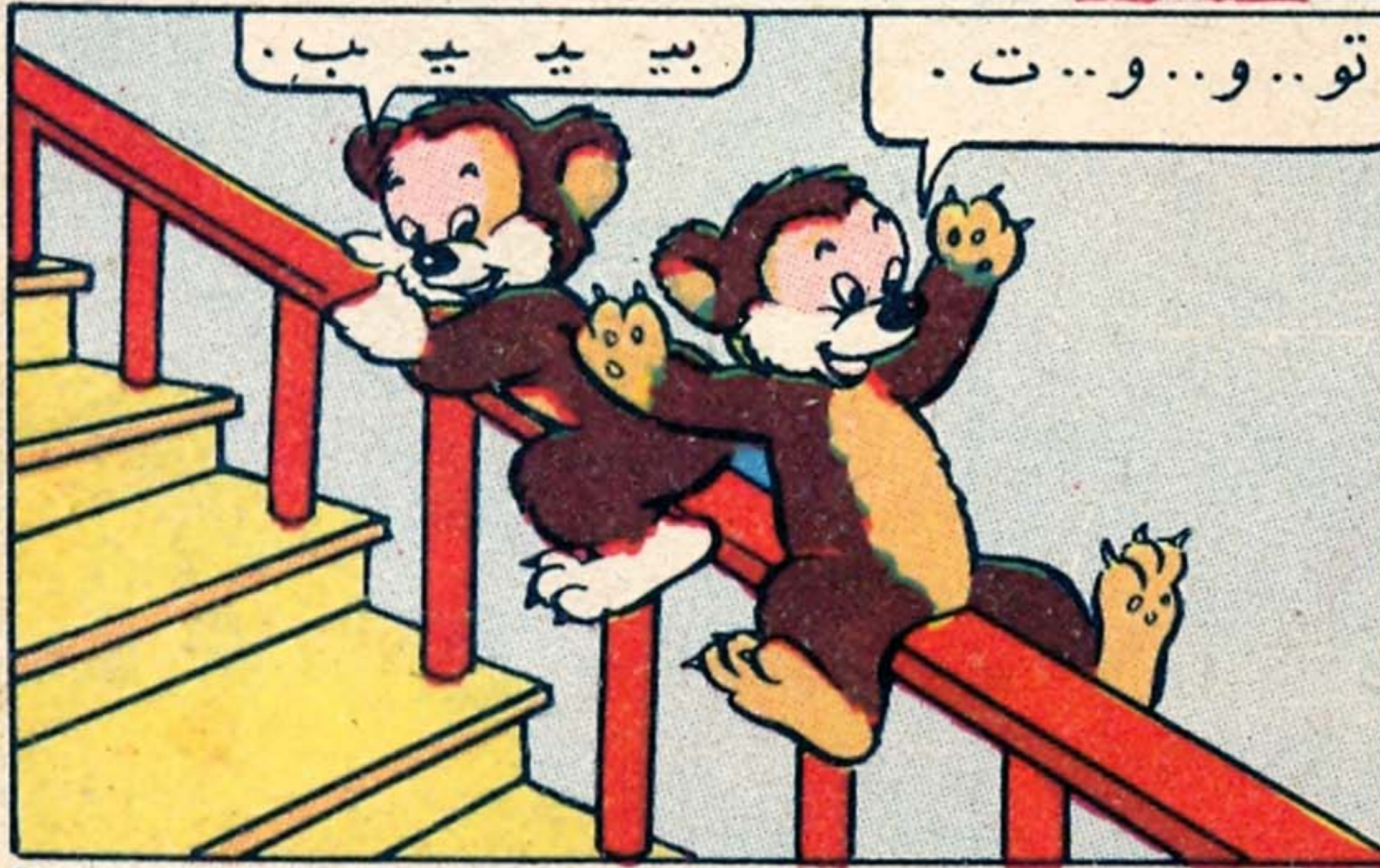
	٩	
٩		٩
	٩	



دبدوبة

جزاء المعتدى

دبدوب









إلى أصدقائي الأولاد في جميع البلاد . . .

ابتدأت عطلة الصيف ، وشعر كثير من الأولاد بالبطالة ، فأخذوا يتجمعون في الشوارع فِرَقاً فِرَقاً يتلاعبون بالكرة ، وإني أراهم فأحزن لرؤيتهم ، لأن اللعب بالكرة ليس مجاله الشوارع العامة ، حيث يكثر مرور السيارات ، فيتعرض اللاعبون لخطرها ؛ وحيث يسير الناس راجلين ، فتصيبهم الكرة أو تقذف في وجوههم قذارة الطريق ؛ وربما أصابت الكرة زجاج بعض النوافذ ، فينكسر ، فيصيب بالأذى بعض الناس ، ويتعرض اللاعبون للعقاب والغرامة . إن لعب الكرة رياضة جميلة ، ولكن اللعب بها ، في الشوارع عيب لا يفعله المهذبون من الأولاد ، في أي بلد من البلاد . . .

سندباد

فضل الأم القصة التي نالت الجائزة الثالثة في مسابقة الأم

والدى مولع بالصيد . خرجت معه يوماً إلى الصحراء لنصطاد الغزال وبعد أن توغلنا في الصحراء لمنا غزالة عن بعد تختبئ وراء صخرة بقرب شجرة ، فاقتربنا منها خطوة فخطوة ، ولكنها لم تتحرك ، فازددنا قرباً منها ، فوجدناها تتردد في كل اتجاه ، ثم تعود إلى الشجرة وتقف بجوارها حيرانة قلقة ، حتى خيل إلينا أنها قد شددت إليها بجبل متين لاتستطيع منه فكاًكاً ؛ وظلت هكذا إلى أن أصبحنا على بعد خطوة منها ، فرأينا عجباً . . رأيناها تقف بجوار ولدها الذي لم يمحض على ولادته غير بضعة ساعات ، فلا يستطيع أن يتابع أمه في الجرى ؛ وهكذا ضحت الأم بنفسها وآثرت أن تسلم نفسها للصيد على أن تترك ابنها وحده فريسة له ؛ وهذه القصة إن دلت على شيء فعلى نضج غريزة الأمومة في الحيوان مثل الإنسان أو أكثر . .

شريف صلاح الدين الجندى

بسوهاج

مجلدات سندباد

في مكتبة كل ولد مثقف ، ثمانية مجلدات من مجموعات سندباد ، وبعد أسبوع واحد ، تصبح مجلدات سندباد تسعة !

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي

قرش مصرى

١٠٠

لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادى

٣٠٠

» بالبريد الجوى

من أصدقاء سندباد :

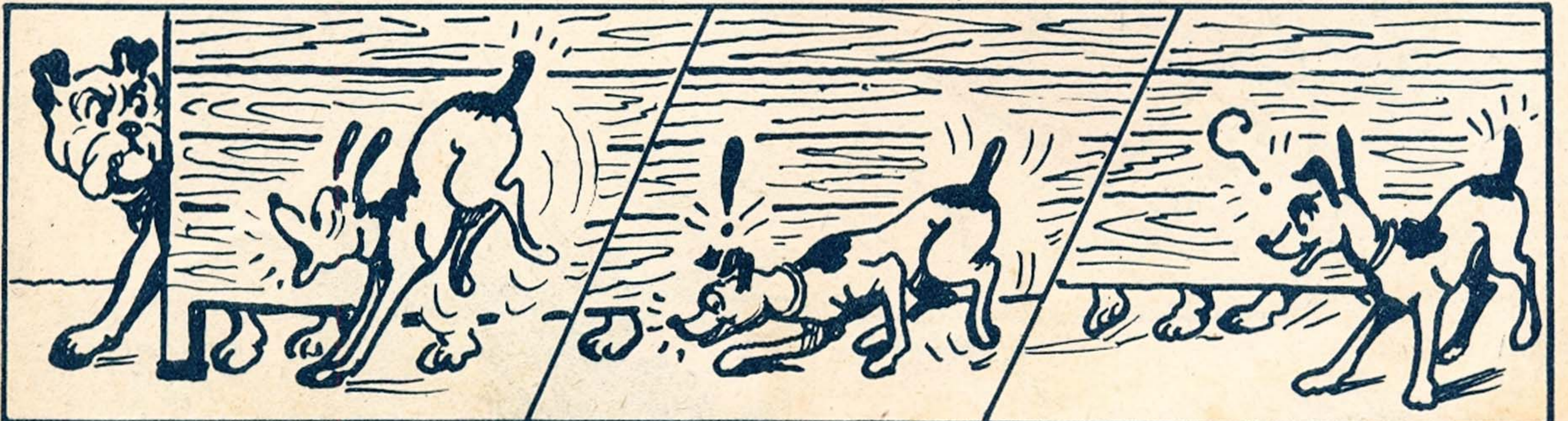
نبوغ مبكر !

حدث هذا في القرن السابع عشر الميلادى فقد هبت ذات يوم على الجزيرة البريطانية ريح شديدة ، اقتلعت الأشجار ، وانزعجت الحيام . وخرج من إحدى القرى صبي صغير ، وراح يجرى في الفضاء الواسع ؛ مع الريح تارة ، وضد الريح تارة أخرى .

ولحظ الصبي أن سرعته حين يجرى مع الريح ، تزيد عن سرعته حين يجرى ضدها ؛ وخطر له أن يقوم بتجربة بسيطة ، فأخذ بعض الأوتاد ، وجعل يحدد بها مسافة قفزه مع الريح ، ومسافة قفزه ضدها ، وحاول أن يعرف سرعة الريح بمعرفة الفرق بين المسافتين . لم تكن هذه هي الطريقة التي تقاس بها سرعة الريح ، ولكنها محاولة قام بها صبي صغير لم يدع ملاحظته تمر دون بحث وتجربة ، ولم يكن الطفل إلا «إسحق نيوتن» العالم الكبير ، صاحب قوانين السرعة والجاذبية !

محمود سالم حسين

مدرسة الإلهامية الإعدادية بجداث القبة

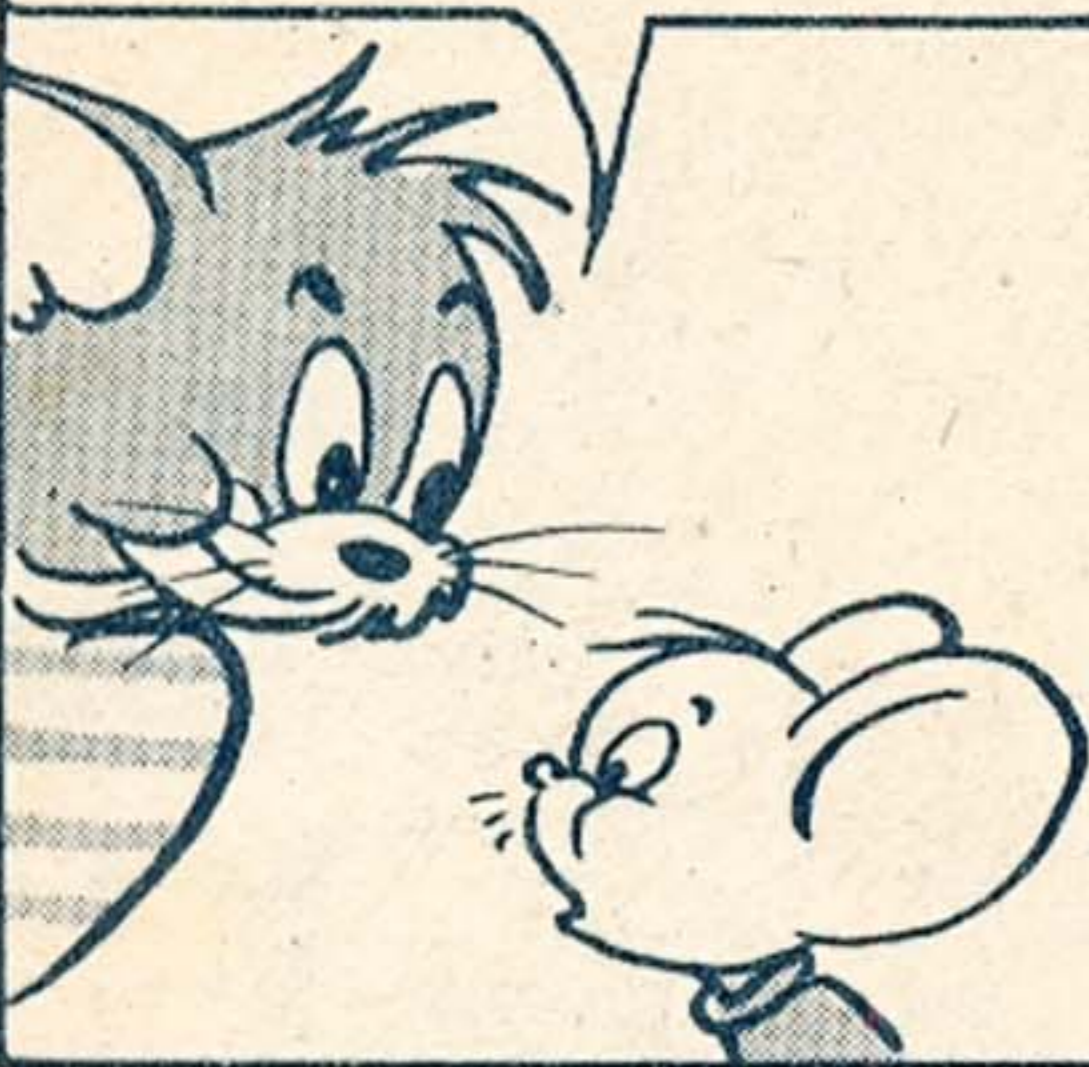


بساط الريح ...

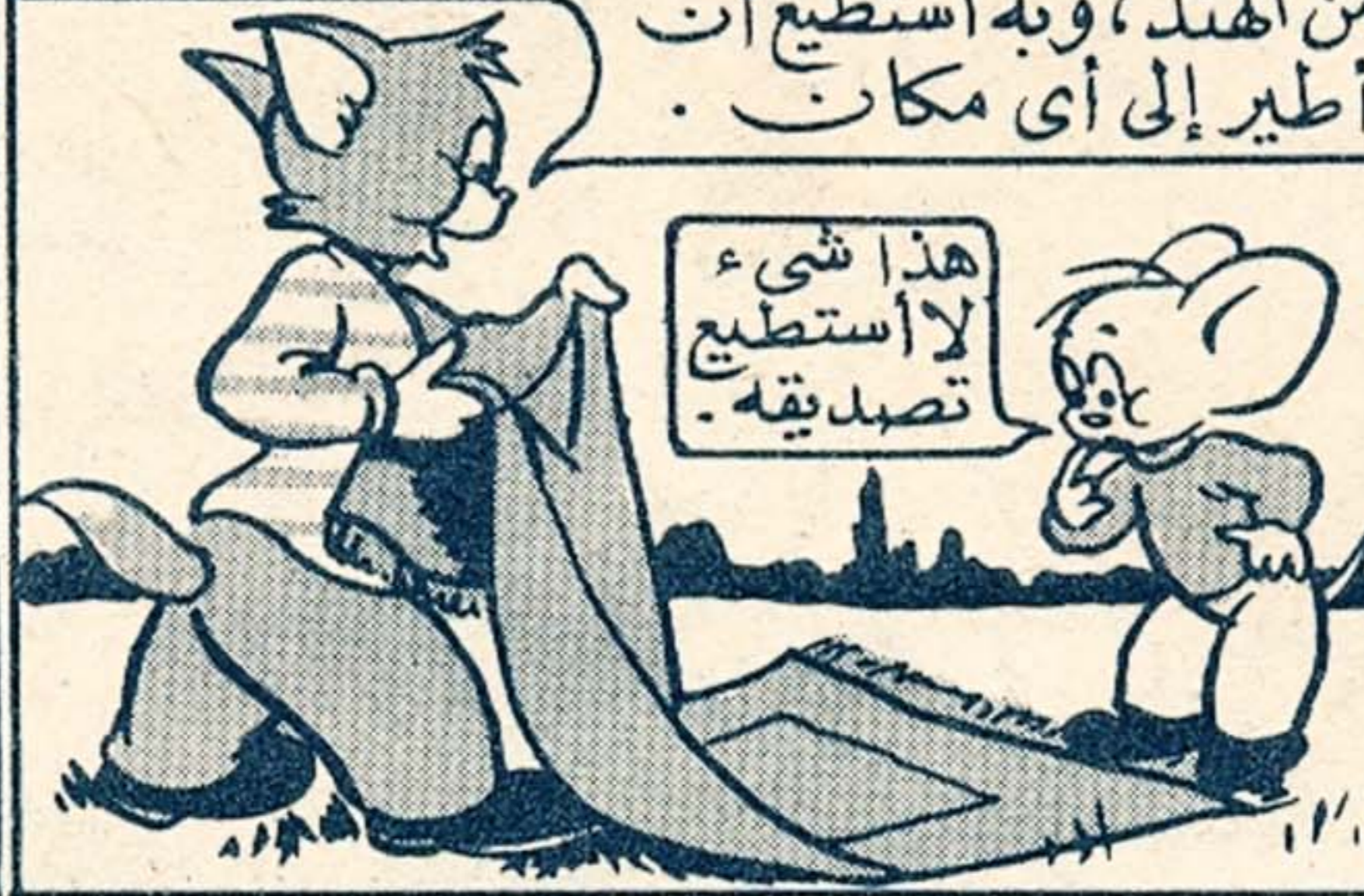


بَسْبَسْ
فَرْفَرْ

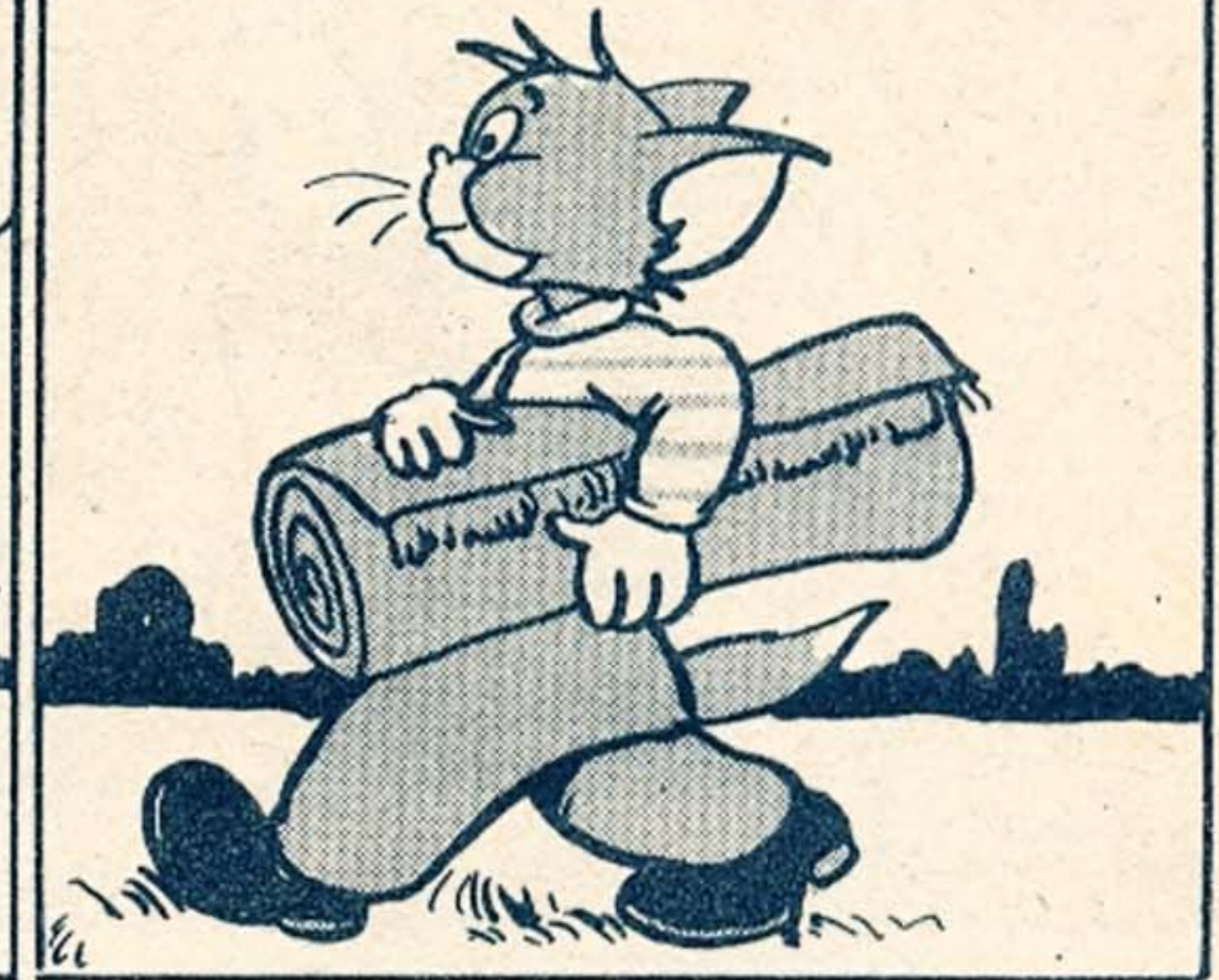
ستري بعينيك صدق قولي.



هل سمعت عن بساط الريح يا فزفر؟ لقد جئت به من الهند، وبه أستطيع أن أطير إلى أي مكان.



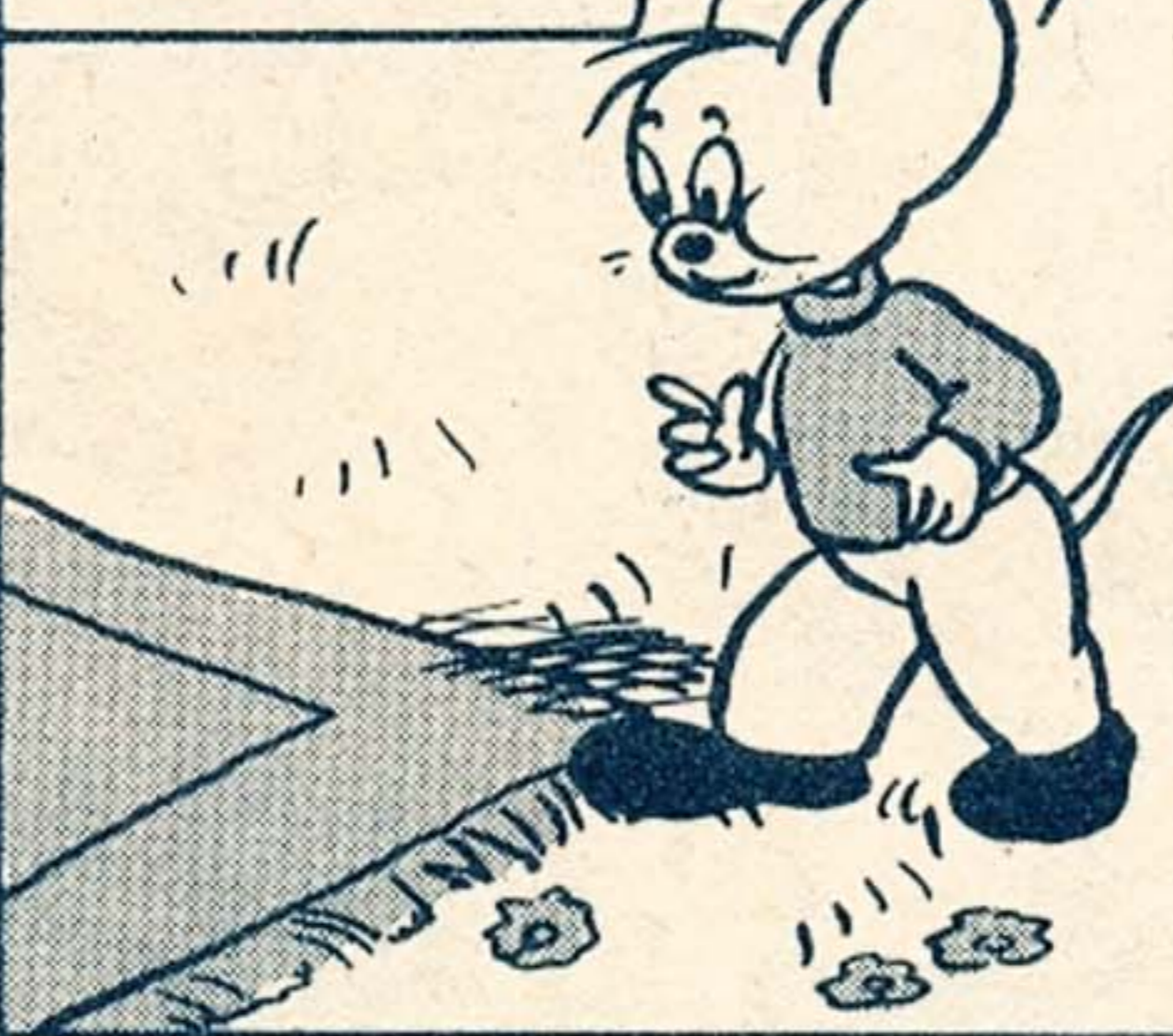
هذا شيء
لا أستطيع
تصديقه.



أنا بسبس، ملك الفضاء، سلطات الهواء، أذهب إلى حيث أشاء، بلا تعب ولا عناء!



سأحل خيوط هذا البساط، فيخيب أمل بسبس!



طرَّب يا بساط الريح!



إن البساط يصغر، ويهبط إلى الأرض بسرعة عجيبة!



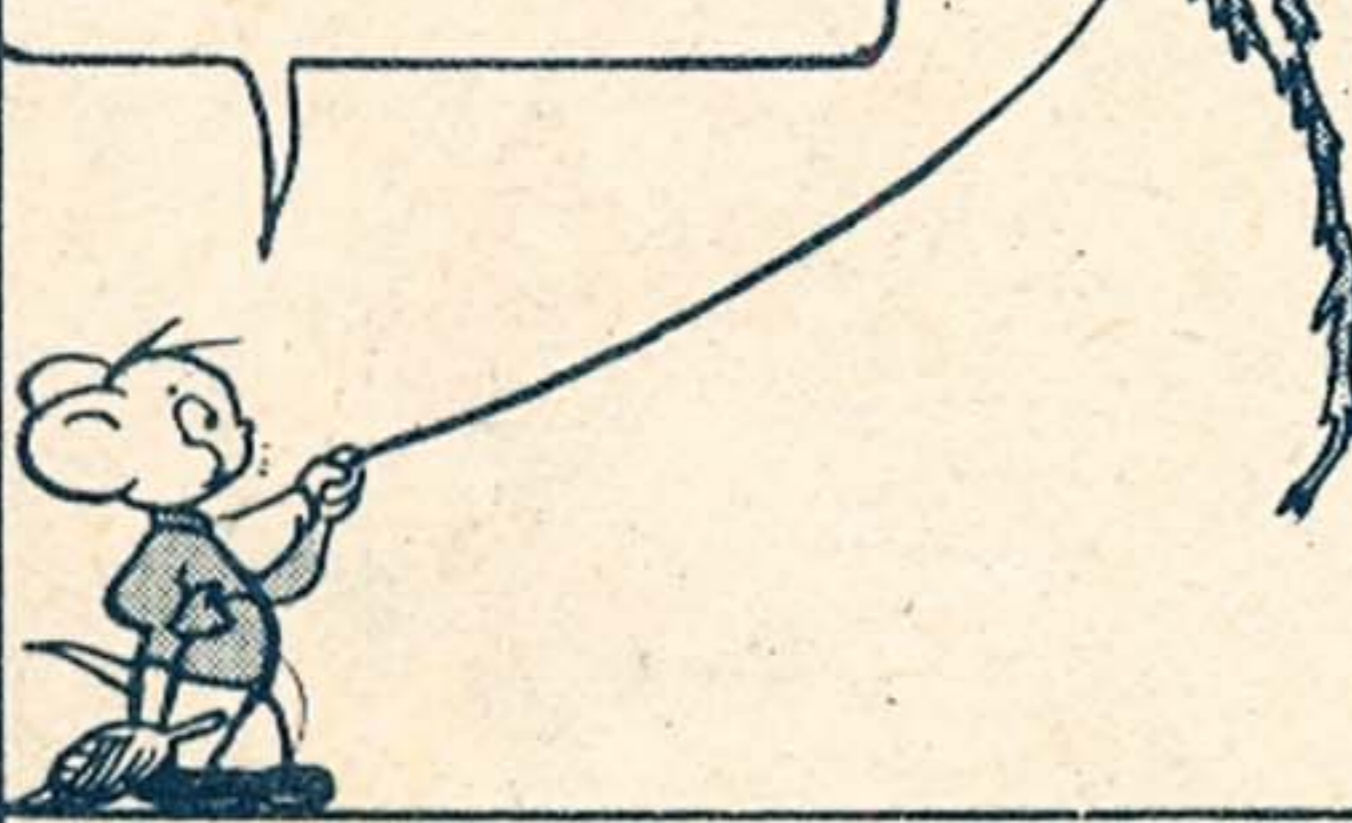
يا خبَر! ماذا جرى لبساط الريح؟



لا بد أن تسقط سريعا أيها المفردور!



أليست هذه الطائرة خيرا من بساط بسبس؟



لا تحاول أن تطير، قبل أن تعرف كيف تهبط!



الحقوني ... الحقوني!



طفل ظريف.

زو مغامرت زو



استيقظ... يا نائم..
يا كسلان!



إنه نائم
كالجدة!



ماذا يفعل هذا
الكسلان هناك؟
سأذهب لأرى...



اسمع... ليس من
الأدب أن يضرب
الصغير أكبر منه!



ماذا فعلت لك؟ وماذا فعلت؟



أراك في هيئة
بطل صغير...



إنني أحذرك، فابتعد عني!



خير لك أن
تذهب من هنا!



آه... أترك أنفي... يا شيطان!



ومع ذلك... لم أكن أنا
المعتدى على هذا الشيطان!



يا جبان... ليس من الشجاعة أن تضرب أصغر منك!



آه... يا ماما!...
الحقيقتي!



سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق : كان سندباد يجوب البحر بسفينة ، فلمح فتاة بين الأمواج ، قد ألقى بها أعداء أبيها في البحر ، فأسرع إليها فأنقذها ليردها إلى أبيها . ثم صحبها في طريق مملوء بالمخاطر ، فالأعداء يترصدون به في كل ركن ... وظل الأعداء يطاردون سندباد والفتاة ، حتى ظفروا بهما ، فساقوهما مقيدين إلى مجلس الزعيم ، فأمر بربطهما في عمودين ، وإشعال النار فيهما ...



٣- ودعا سندباد ربه : يارب ، لاتخذلنا يا أرحم الراحمين ، ولا تجعلنا طعمة للنار !



٢- وجاء الحراس وفي أيديهم المشاعل ، فأشعلوا النار في الحطب ، فأخذت تسرى فيه ببطء ..



١- وقال سندباد للفتاة مشجعاً : لا تيأسي من رحمة الله ، إنه لن يتركنا !



٦- ودهش سندباد حين أبصر في زحام المعركة وجه «كريم» زميله في السفينة ..



٥- ثم رأى سندباد بهماً تترامى ، وبدأت معركة بين الأعداء وقوم آخرين ...



٤- ولم يكذ سندباد يتم دعاءه ، حتى رأى أمارات الخوف ظاهرة في وجوه الأعداء ...



٩- وكان الزعيم يقاوم بحاراً من أصحاب سندباد ، فقال له سندباد : اتركه لي لأنتم منه !



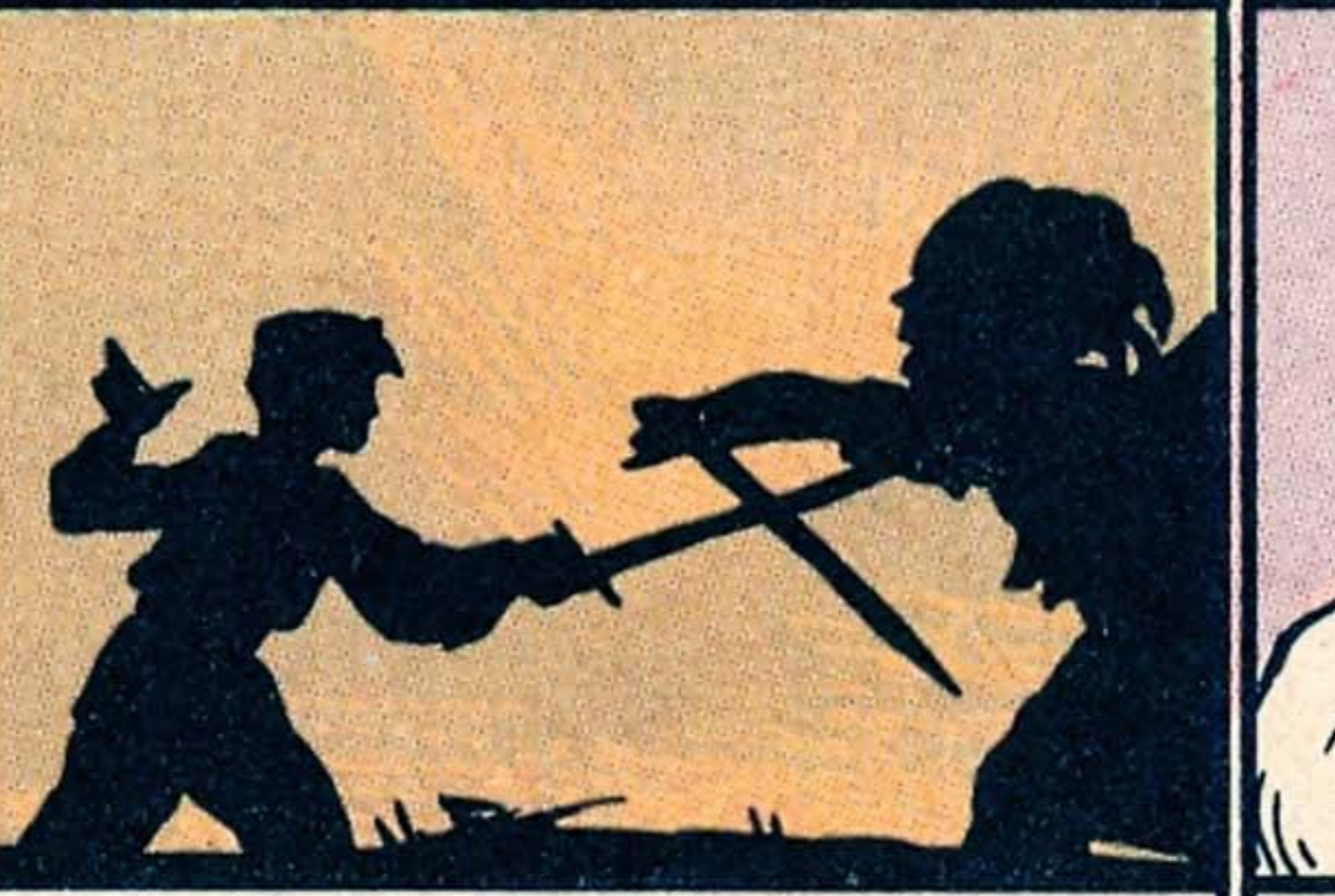
٨- ثم حل كريم الدين قيود سندباد فاخطف سيفاً ، واتجه نحو زعيم العصابة ..



٧- وقال له كريم : تشجع يا سندباد ، فقد جئت أنا وبحارة السفينة لنجدتك ، في الوقت الملائم.



١٢- وانتهز سندباد الفرصة فسد طعنة إلى صدر غريمه ، فسقط قتيلًا !



١١- وارتفع صليل السيوف ، وتناثرت جثث القتلى ، وتخضبت الأرض بالدم ...



١٠- وبدأت المبارزة وكان الزعيم بارعاً في المسابقة : ولكن سندباد كان أقوى منه إيماناً ...

ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD